الخليج

أخبار الدار, التربية والتعليم

25 نوفمبر 2020 23:17 مساء

تعاون علمي بين معهد الدبلوماسية الثقافية وجامعة الفارابي بكازاخستان

وقع المعهد الدولي للدبلوماسية الثقافية بدبي اتفاقية تعاون مشترك مع جامعة الفارابي الوطنية بمدينة الماتا في جمهورية كازاخستان بهدف تعزيز وتقوية العلاقات بين المؤسسات التعليمية والتربوية ومد جسور التواصل بين الإمارات وكازاخستان.

تم توقيع الاتفاقية بحضور نائب رئيس جامعة الفارابي البروفيسور «مهمبخت علي» و«اختيار بالتوري» عميد كلية الدراسات الشرقية والدكتور محمد كامل المعيني مؤسس ورئيس المعهد الدولي للدبلوماسية الثقافية بدبي وذلك في إطار أهداف المعهد الرامية إلى توثيق العلاقات والتعاون المشترك بين المؤسسات العلمية المتميزة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعة، وتعزيز التبادل العلمي والمعرفي بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كل من الامارات وكازاخستان.

ونصت الاتفاقية على تنظيم دورات تدريبية وتبادل بين الطلاب الخريجين والجامعيين لبعثات البحوث والتدريب وتطوير البرامج التعليمية المشتركة والمناهج الدراسية، وتنظيم مؤتمرات ولقاءات وندوات أكاديمية للمدارس العلمية والقيام بأنشطة بحثية والمشاركة في منح الحكومة المقدمة من الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية العامة

والخاصة، ونشر المقالات والتقارير والمواد العلمية وتبادل المعلومات والمنشورات مع توفير كبار العلماء والأساتذة للإشراف على بحوث طلاب الدكتوراه بالجامعة.

وأكد البروفيسور «اختيار بالتوري» عميد كلية الدراسات الشرقية بجامعة الفارابي أن دولة الامارات تعد نموذجاً رائعاً للعالم أجمع فهي تجمع على أرضها ثقافات متعددة وجنسيات مختلفة تقوم على مبدأ التسامح والمحبة وهي تتشابه إلى حد كبير مع جمهورية كازاخستان التي تجمع العديد من العرقيات والطوائف المختلفة يتعايشون جميعهم بشكل آمن رغم اختلاف الثقافات والأديان وفق مبدأ الأخوة والتسامح.

وقال إن هذه الاتفاقية من شأنها أن تساهم في تعزيز التبادل الثقافي والعلمي بين الإمارات وكازاخستان وتسمح للطلاب والباحثين بالقيام بأنشطة بحثية والمشاركة في منح الحكومة المقدمة من الدول للدراسة في جامعات كلا البلدين.

وأشار بالتوري إلى أن جامعة الفارابي بمدينة الماتا في كازاخستان من أعرق الجامعات الوطنية والمؤسسات التعليمية في بلاده فقد أنشئت عام 1933 وسميت باسم العالم المسلم «أبو نصر محمد الفارابي» المؤسس الأول للفلسفة الإسلامية الذي ولد في إقليم تركستان وأتقن علوم الطب والفيزياء والفلسفة والموسيقى بالإضافة الى إتقانه اللغة العربية والفارسية.

وأوضح أن جامعة الفارابي لها أهمية كبيرة في نفوس الجميع حيث يدرس بها 25 ألف طالب بمن فيهم طلبة الدراسات العليا ويعمل فيها أكثر من ألفي أستاذ وطبيب ومرشح علمي للدكتوراه وأكثر من مئة أكاديمي من أكبر الأكاديميات والجامعات في العالم وتتكون من 16 كلية و67 قسماً في مجالات العلوم التجريبية المختلفة واللغة والاقتصاد والقانون (و32 معهداً ومركزاً علمياً وتقنياً وتصنف من بين أفضل 175 جامعة على مستوى العالم. (وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©